المركز الليبي لبناء المؤشرات
LIBYAN INDICATORS
BUILDING CENTER

LIBC

المؤشـــــــر

النصف الثانـي، أبريـــل 2026

www.libc.ly libya_rasd@lcsms.info libya.rasd Libyarasd Libyarasd

المركز الليبي
لبناء المؤشرات

LIBYAN INDICATORS
BUILDING CENTER

نشرة أسبوعية وتقارير نصف شهرية، تصدر عن المركز الليبي لبناء المؤشرات تتناول مجموعة من المؤشرات والمتغيرات وإتجاه الأحداث المتعلقة بالشأن الليبي.

جميـع الحقـوق محفوظـة للمركـز الليبـي لبنـاء المؤشـرات - 2023

www.libc.ly

تقرير النصف الثاني من شهر أبريل 2026

في هذا العدد

- محافظ المصرف المركزي يعلن عن خطة لخفض سعر صرف الدولار في السوق الموازية
- أعضاء " الطاولة المصغرة " يتفقون في روما على إعادة تشكيل مفوضية الانتخابات
- المنفي يوجه خطابا إلى الدبيبة لأداء التشكيل الحكومة الجديد اليمين أمامه
- الدبيبة يشارك في أعمال الدورة الخامسة لمنتدى أنطاليا الدبلوماسي 2026
- الطاهر الباعور يبحث تعزيز العلاقات في روسيا خلال لقاءه بنظيره الروسي
- المبعوثة الأممية رفقة نائبتها تزور مصراتة وتلتقي مجلس المدينة البلدي
- انطلاق مراسم افتتاح تمرين فلينتلوك بمشاركة قوات من الشرق والغرب
- وزير الخارجية اليوناني يزور طرابلس ويلتقي الدبيبة والمنفي والباعور
- خالد حفتر يوقع مع رئيس الأركان الأردني اتفاقية تعاون مشترك
- تونس تعلن تدشين أول خط بحري دولي مع ليبيا وإيطاليا

فهرس المحتويات

المقدمة **4**

أولاً: تطورات الأحداث **4**

1. **المحور الأمني والعسكري** **5**
   - التشكيلات المسلحة 5
   - الجرائم المنظمة وأمن الحدود 6
   - التسليح والتدريبات العسكرية 7
2. **المحور الاقتصادي والتجاري** **7**
   - الاستثمارات والتبادلات التجارية 7
   - المؤسسة الوطنية للنفط 8
   - المصرف المركزي 9
3. **المحور السياسي الداخلي** **10**
   - الصراع بين الشرق والغرب وجهود التسوية 10
4. **المحور السياسي الخارجي** **13**
   - اللقاءات والتصريحات الرسمية 13

ثانيًا: مؤشرات الأحداث **15**

1. **المؤشرات الأمنية والعسكرية** **15**
2. **المؤشرات الاقتصادية والتجارية** **17**
3. **المؤشرات السياسية الداخلية** **19**
4. **المؤشرات السياسية الخارجية** **20**

ثالثًا: تقارير وتحليلات **21**

المقدمة

المؤشر هو تقرير نصف شهري، يتناول أهم ما تشهده الدولة الليبية من تطورات أمنية وعسكرية وسياسية واقتصادية، مع التركيز على الملفات التي ترتبط بصميم الأمن القومي الليبي. وبالتالي يتكون المؤشر من ثلاثة أقسام رئيسية: القسم الأول يتناول تطورات الأحداث على المستوى الأمني والعسكري، الاقتصادي والتجاري، السياسي الداخلي، والسياسي الخارجي. القسم الثاني يتناول مؤشرات هذه الأحداث على نفس المستويات الأربعة. أما القسم الثالث والأخير فيتناول عرض مختصر لأهم التقارير والتحليلات المنشورة في المراكز البحثية والمواقع الصحفية، والتي تناولت الشأن الليبي.

ويتناول هذا العدد أهم الأحداث التي شهدتها ليبيا خلال النصف الثاني من شهر أبريل 2026. **وكان من أبرز الأحداث التي شهدتها ليبيا خلال هذا الفترة، على المستوى الأمني والعسكري، توقيع رئيس أركان القيادة العامة خالد حفتر ورئيس هيئة الأركان المشتركة الأردني، اتفاقية تعاون مشترك في المجالات الأمنية والعسكرية. أما على المستوى الاقتصادي والتجاري، فجاء خبر إعلان محافظ المصرف المركزي عن خطة نقدية موسعة تستهدف خفض سعر صرف الدولار في السوق الموازية إلى ما دون مستوى 7 دنانير. وعلى المستوى السياسي الداخلي، كان الأبرز إعلان البعثة الأممية أن أعضاء "الطاولة المصغرة" المجتمعين في روما، اتفقوا على إعادة تشكيل مجلس المفوضية الوطنية العليا للانتخابات. وأخيرا على المستوى السياسي الخارجي، برزت مشاركة الدبيبة في منتدى أنطاليا الدبلوماسي 2026، وعقده على هامش المنتدى سلسلة لقاءات ثنائية، شملت رئيس مجلس الوزراء القطري ونظيره الصربي ووزيري خارجية روسيا ومصر والرئيس التركي ومسعد بولس.**

أولاً: تطورات الأحداث

يتضمن هذا القسم التطورات المركزية والنوعية التي شهدها الملف الليبي على أربعة محاور رئيسية: الأمني والعسكري، الاقتصادي والتجاري، السياسي الداخلي والسياسي الخارجي.

1- المحور الأمني والعسكري

يتناول هذا المحور 5 ملفات رئيسية، هي: التشكيلات المسلحة، المواجهات الأمنية والعسكرية، الجرائم المنظمة، النفوذ العسكري الإقليمي والدولي، وأخيرا التسليح والتدريبات المشتركة.

التشكيلات المسلحة

- **وقع رئيس أركان القيادة العامة خالد حفتر** ورئيس هيئة الأركان المشتركة الأردني يوسف الحنيطي، اتفاقية تعاون مشترك في المجالات الأمنية والعسكرية تهدف إلى تعزيز التنسيق الثنائي وتوسيع مجالات التدريب العسكري وتبادل الخبرات والمعرفة.
- **أجرى نائب قائد القيادة العامة صدام حفتر**، خلال اجتماع موسع عقده مع وزير الداخلية والدفاع والأمن المالطي بايرون كاميليري، محادثات تركزت على آليات مكافحة الهجرة غير الشرعية وشبكات التهريب وتطوير برامج تدريبية تخصصية لرفع كفاءة خفر السواحل الليبية لتأمين الحدود البحرية.
- **عقد خالد حفتر اجتماعًا مع عدد من القيادات الأمنية** من مكوّن التبو، بحضور الوزير المفوض بالشؤون الأفريقية بالحكومة المكلفة من مجلس النواب عيسى عبد المجيد، مؤكدا خلال اللقاء على أهمية التنسيق المستمر والتعاون بين القوى الأمنية والوحدات العسكرية في مناطق الجنوب.
- **ربط تقرير الخبراء التابعة للأمم المتحدة بين تعثر آليات الرقابة** في ليبيا على النحو الأمثل وتنامي نفوذ التشكيلات المسلحة داخل مؤسسات الدولة، حيث أفاد التقرير بأن جماعات مسلحة وكيانات نافذة تمكنت، عبر واجهات سياسية، من التغلغل داخل مؤسسات الدولة، مستخدمة أدوات تتراوح بين العنف المسلح والتأثير السياسي والضغط الاقتصادي، بما أفضى إلى تكريس نفوذها داخل بنية الدولة. وبحسب التقرير، فإن هذه التشكيلات المسلحة استخدمت أدوات العنف دون مساءلة، ما مكّنها من تعزيز تدفق مكاسبها وأتاح لها الإفلات من العقاب.

- **أعلن وزير النقل والبنية التحتية التركي عبد القادر أورال أوغلو**، أن التحقيقات في حادث سقوط الطائرة التي كانت تقل محمد الحداد وعددا من مرافقيه، بلغت مرحلة متقدمة، وذلك بعد استكمال تحليل الصندوق الأسود وتسليم نتائجها إلى مكتب النيابة العامة التركي. وفي ردّه على اتهامات تتعلق بتعطل كاميرات ساحة الطائرات، نفى أورال أوغلو صحة هذه الادعاءات. وفي الرابع من فبراير الماضي، كشف أورال أوغلو أن التحقيقات الأولية لبيانات الصندوق الأسود أظهرت خروج مولدين كهربائيين عن الخدمة في الطائرة، وهو ما يُرجح أن يكون سببًا رئيسًا في وقوع الحادث.

الجرائم المنظمة وأمن الحدود

- **استمرار تصاعد ظاهرة الهجرة الغير شرعية في ليبيا**، حيث أعلن الهلال الأحمر بطبرق إنقاذ 36 مهاجرا من جنسيات مختلفة بينهم 23 مصريا و13 سودانيا، فيما تم انتشال 5 جثامين. كما **ضبط جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية فرع الجبل الأخضر، 23 مهاجرًا خلال دوريات أمنية نُفذت داخل مدينة البيضاء.** وضمن الرحلات الطوعية، أعادت السلطات الليبية 348 مهاجرا من بنغلاديش والصومال كانوا محتجزين في ليبيا. وفي سياق متصل، أدانت محكمة جنايات طرابلس أربعة أعضاء في تشكيل عصابي اتهموا بالتورط في تهريب البشر وحكمت عليهم بالسجن بين 12 و22 عاماً، أخيرا، **تسلّم حرس الحدود الليبي 20 مركبة رباعية الدفع وثلاث سيارات إسعاف من إيطاليا والمنظمة الدولية للهجرة، في إطار تعزيز قدراته على التدخل على طول طرق الهجرة في جنوب ليبيا.**
- **تنشط في شرق وغرب البلاد، عمليات تهريب الوقود والبضائع وتجارة المخدرات**. وخلال هذه الفترة، لم يتم رصد حالات تهريب الوقود، في حين تم ضبط حالات تهريب سلع وبضائع عبر معبر رأس جدير الحدودي مع تونس. كما تم ضبط العديد من حالات الاتجار بالمخدرات والترامادول والخمور، وذلك في مدن طرابلس، بنغازي، مصراتة، القبة، أجدابيا، أبوسليم، الكفرة، الماجوري، زليتن، درنة، طبرق وامساعد.
- **كشف تقرير فريق لجنة الخبراء التابع لمجلس الأمن**، عن معطيات موسعة بشأن استخدام جنوب ليبيا كمنصة لوجستية رئيسية في دعم قوات الدعم السريع السودانية، خلال الفترة

الممتدة من يناير 2025 إلى يناير 2026، في. وبحسب التقرير، شهد نظام الإمداد اللوجستي لقوات الدعم السريع إعادة تشكيل كبيرة عقب إقالة الزادمة، حيث برزت كتيبة سبل السلام بـ قيادة عبد الرحمن الكيلاني كـ فاعل رئيسي، بعد أن أحكمت تدريجيا سيطرتها على سلاسل الإمداد المستخدمة لنقل المقاتلين والأسلحة والوقود.

التسليح والتدريبات العسكرية

- **انطلقت مراسم افتتاح تمرين فلينتلوك**، وهو الحدث التدريبي السنوي الأبرز للعمليات الخاصة التابعة للقيادة العسكرية الأميركية في أفريقيا " أفر يكوم "، حيث يستمر التمرين أسبوعين بمشاركة أطراف عدة دولية وإقليمية. وشهدت مراسم التدشين حضور نائب قائد القيادة العامة صدام حفتر ووكيل وزارة الدفاع بحكومة الوحدة الوطنية عبد السلام الزوبي.
- **أفادت وزارة الدفاع التركية بوصول كوادر عسكرية** من شرق ليبيا إلى إزمير التركية، للمشاركة في التمرين التعبوي الدولي (إفيس 2026). يأتي ذلك، بعد وصول طلائع القوة التابعة لرئاسة الأركان العامة بحكومة الوحدة الوطنية إلى المعسكر المخصص بمدينة إزمير، للمشاركة في التمرين.

2- المحور الاقتصادي والتجاري

يتناول هذا المحور ثلاث ملفات رئيسية: الاستثمارات والتبادلات التجاري، المؤسسة الوطنية للنفط، وأخيراً المصرف المركزي.

الاستثمارات والتبادلات التجارية

- **تحوّل ملف الدولار الجمركي في ليبيا من نقاش تقني إلى ساحة تجاذب سياسي واقتصادي مفتوح؛ فـ في طرابلس، تمضي حكومة الوحدة الوطنية في تنفيذ قرارها القاضي بإلغاء السعر التفضيلي للدولار الجمركي واعتماد سعر الصرف الرسمي المعتمد لدى المصرف المركزي، البالغ 6.39 دنانير للدولار، في حين أوقفت حكومة الشرق العمل بهذا القرار، وأبقت على السعر السابق عند 2.1 دينار للدولار.**

- **احتضنت العاصمة طرابلس اجتماعا وزاريا ثلاثيا، توج بتوقيع اتفاقية لإنشاء آلية للتشاور حول المياه الجوفية المشتركة بالصحراء الشمالية، واعتماد البيان الختامي الذي أطلق عليه اسم " بيان طرابلس ". وشهد الاجتماع مشاركة وزير الموارد المائية الليبي ووزير الفلاحة والموارد المائية التونسي إلى جانب سفير الجزائر لدى ليبيا.**
- **بحث محافظ مصرف ليبيا المركزي ناجي عيسى، في العاصمة واشنطن، سبل عودة الشركات الأمريكية للاستثمار في ليبيا، خلال اجتماع موسع مع كبرى الشركات الأمريكية في مجالات الطاقة والتكنولوجيا والبنية التحتية ورابطة الأعمال الليبية - الأميركية.**
- **بحث وزير الاقتصاد والتجارة في حكومة الوحدة الوطنية " سهيل بوشيحة " مع سفير الصين لدى ليبيا، آفاق تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين، وسبل تطوير الشراكة الثنائية خاصة في مجالات الاستثمار، والاستفادة من الخبرات الصينية في مشاريع التنمية الاقتصادية.**
- **بحث رئيس حكومة الوحدة الوطنية " عبد الحميد الدبيبة " مع المبعوث الأميركي الخاص إلى ليبيا، مستجدات الأوضاع الاقتصادية وسبل دعم الاستقرار المالي، إلى جانب تعزيز التعاون المشترك في قطاع الطاقة.**
- **أعلنت وزارة النقل التونسية رسو سفينة حاويات بميناء جرجيس، مدشنة أول خط بحري دولي منتظم لنقل البضائع يربط بين ميناءي جرجيس ورادس التجاريين وميناءي جويا تاورو بإيطاليا وطرابلس.**

المؤسسة الوطنية للنفط

- **كشف تقرير الخبراء الأممي عن اعتماد حكومة الوحدة والقيادة العامة** اعتمدتا على تهريب النفط كإستراتيجية لشراء الأسلحة، مضيفا أن تهريب النفط الخام والمنتجات المكررة بلغ حجما غير مسبوق بسبب تورط مباشر من إبراهيم الدبيبة وصدام حفتر، بـ الأخص عبر شركة أركنو، واللذان وفرا مظلة إفلات من العقاب لأفراد جردوا مؤسسة النفط من قدرتها على صون مصالح ليبيا. وأفاد التقرير بأن معين شرف الدين يقود شبكة إجرامية ذات امتداد دولي، لـ التحكم في سلسلة إمداد وتحويل المنتجات النفطية ودخول السفن وخروجها دون عوائق.

- **ذكرت المؤسسة الوطنية للنفط أن جزءًا مما ورد من معلومات** واستنتاجات بشأن قطاع النفط في تقرير لجنة الخبراء لا يستند إلى مراجعة فنية ومؤسسية مكتملة من مصادرها الرسمية، كما تضمّن بعض أوجه القصور في عرض البيانات والأرقام. وأكدت مؤسسة النفط أنها بدأت عبر إداراتها المختصة، مراجعة شاملة ودقيقة لما ورد في التقرير، تمهيدًا لإعداد رد تفصيلي موثق، سيعرض على الرأي العام.
- **وقعت المؤسسة الوطنية للنفط مذكرة تفاهم مع شركة شيفرون** الأمريكية للطاقة، تهدف إلى إجراء دراسة مشتركة لتقييم الموارد غير التقليدية، وعلى رأسها النفط والغاز الصخري، في عدد من الأحواض الرسوبية الليبية.
- **خسرت توتال إنيرجيز 100 ألف برميل نفط يوميًا في الشرق الأوسط**، لذلك باتت الشركة الفرنسية تعتمد على مواقع جديدة في ليبيا والبرازيل لتعويض هذه الخسائر. وأعلنت توتال إنيرجيز في بيان لها، أنها تخطط لإنتاج نفس كمية مورد الطاقة في الربع الأول من العام 2026 كما في الربع الأخير من العام 2025، على الرغم من خسائر الإنتاج في الشرق الأوسط التي تبلغ نحو 100 ألف برميل من مكافئ النفط يوميًا في المتوسط.

المصرف المركزي

- **أعلن محافظ المصرف المركزي ناجي عيسى**، عن خطة نقدية موسعة تستهدف خفض سعر صرف الدولار في السوق الموازية إلى ما دون مستوى 7 دنانير، وتقوم على تقليص الفجوة بين السعر الرسمي والموازي، عبر حزمة إجراءات متكاملة تشمل تعزيز تدفق النقد الأجنبي وضبط الإنفاق العام وتوسيع أدوات التدخل في السوق.
- **أجرى محافظ المصرف المركزي، سلسلة اجتماعات** في العاصمة الأمريكية واشنطن مع مسؤولين في وزارة الخزانة الأميركية ومؤسسات مالية دولية إلى جانب بنوك وشركات عالمية. وتركزت اللقاءات على ملفات الإصلاح الاقتصادي في ليبيا، وتعزيز الاستقرار المالي والنقدي وتوسيع التعاون الدولي في القطاع المصرفي.
- **حدّدت مصلحة الجمارك قيمة العملات المسموح بها** للمسافرين القادمين والمغادرين عبر المنافذ البرية والبحرية والجوية، حيث سيُسمح للمسافر بإخراج حتى 5 آلاف دولار أمريكي أو ما

يُعادله من العملات الأخرى، بعدما كان المبلغ المسموح به 10 آلاف دولار. وأوضحت المصلحة، في توجيهات إلى المسافرين أنه يُسمح بإدخال نقد أجنبي حتى سقف 30 ألف دولار أميركي أو ما يعادله من العملات الأجنبية الأخرى.

3- المحور السياسي الداخلي

يتناول هذا المحور ثلاث ملفات رئيسية: الاحتجاجات الشعبية والمطالب، القرارات واللقاءات والتصريحات الرسمية، وأخيراً الصراع بين الشرق والغرب وجهود التسوية.

الصراع بين الشرق والغرب وجهود التسوية

- **استعرضت المبعوثة الأممية في كلمتها خلال افتتاح الجلسة العامة الافتراضية الثانية للحوار المهيكل في طرابلس، تقدم المسارات الأربعة التي تشمل الحوكمة والاقتصاد والأمن والمصالحة الوطنية وحقوق الإنسان، في صياغة توصيات تهدف إلى تهيئة بيئة مواتية لإجراء انتخابات وطنية. وقالت تيتيه أنه لم يتبق سوى شهر تقريباً على اختتام الحوار المهيكل في أوائل شهر يونيو المقبل.**
- **انقسمت مواقف أطراف الأزمة الليبية حيال الإحاطة التي قدمتها المبعوثة الأممية أمام مجلس الأمن، والتي دعته فيها إلى تسخير نفوذه الجماعي لضمان وفاء القادة الليبيين بالتزاماتهم بتوحيد المؤسسات، والعمل على إجراء انتخابات وطنية. واستعرضت المبعوثة مراحل العملية السياسية الراهنة، مبدية أسفها لعدم إحراز التقدم المرجو في خريطة الطريق التي سبق أن طرحتها، وأرجعت ذلك إلى كيانات موازية لم تُسمها، وقالت إنها عملت على إعاقة توحيد المؤسسات الليبية.**
- **كشفت المبعوثة الأممية خلال إحاطتها، عن شروع البعثة في التواصل مع مجموعة مصغرة من الفاعلين الليبيين، بهدف إيجاد سبل للخروج من حالة الانسداد السياسي الراهنة، وتمهيد الطريق لتنفيذ خريطة الطريق. وتتشكل " الطاولة المصغرة " من ممثلين اثنين عن حكومة الوحدة الوطنية، إلى جانب ممثلين اثنين عن المجلس الأعلى للدولة وممثلين اثنين عن القيادة العامة إلى جانب ممثلين اثنين عن مجلس النواب.**

- كشفت المبعوثة الأممية عن نهج من خطوتين، يبدأ بعقد اجتماع الطاولة المصغرة، بهدف تحديد الحلول اللازمة لإنجاز المرحلتين الأوليتين، على أن يعقبه اجتماع أوسع عند الحاجة، استنادا إلى الاتفاقيات السياسية القائمة. وشددت تيتيه على أن اجتماع لجنة الحوار المصغرة (4+4) لن يحل محل الحوار المهيكل، بل يمثل آلية تكميلية لمعالجة المعوقات المحددة، وفي مقدمتها الإطار الانتخابي ومجلس المفوضية الوطنية العليا للانتخابات. وهي الملفات التي كانت البعثة قد أوكلت معالجتها ضمن خريطة الطريق إلى مجلسي النواب والدولة، غير أنهما لم يحققا تقدما فيه.
- أعلنت البعثة الأممية أن أعضاء " الطاولة المصغرة " المجتمعين في روما، اتفقوا على إعادة تشكيل مجلس المفوضية الوطنية العليا للانتخابات، على أن يتشكل المجلس من ستة أعضاء، بواقع ثلاثة أعضاء من مجلس النواب وثلاثة أعضاء من المجلس الأعلى، على أن يتولى النائب العام اختيار رئيس المجلس من بين رجال القضاء. وأضافت البعثة أن أعضاء الطاولة شرعوا خلال الاجتماع في مناقشة القضايا المتعلقة بالإطار الانتخابي، واتفقوا على مواصلة مشاوراتهم للتوصل إلى قوانين انتخابية توافقية وقابلة للتطبيق.
- أبدى رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي، تحفظه إزاء الأسس التي بني عليها تشكيل الطاولة المصغرة وآليات عملها، مؤكدا أن أي مسار حواري أو ترتيبات سياسية خاصة ما يتصل بالاستحقاق الانتخابي يجب أن يستند حصرا إلى إطار قانوني ودستوري واضح، وذلك لضمان نزاهة العملية السياسية وحفظها من أي مخالفات تمس مشروعيتها. جاء ذلك خلال لقائه المبعوثة الأممية.
- قدمت المبعوثة الأممية إحاطة للدبيبة حول المسار الأممي الرامي إلى توحيد المؤسسات والوصول إلى انتخابات مباشرة، بما في ذلك الطاولة المصغرة. وأكد الدبيبة على ضرورة التركيز على مسارات واقعية تفضي بوضوح إلى إنجاز القوانين والذهاب المباشر للانتخابات، بهدف إنهاء الانقسام المؤسسي، معتبرا أن الأولوية الوطنية تكمن في إيجاد إطار انتخابي واضح وقابل للتطبيق.

- ناقشت نائبة المبعوثة الأممية ستيفاني خوري، في لقاءات منفصلة، مع كل من القائد العام لقوات الشرق خليفة حفتر ونائبه صدام حفتر ورئيس الأركان خالد حفتر، آخر التطورات السياسية والعسكرية والأمنية في ليبيا.
- ناقشت المبعوثة الأممية مع وزيري خارجية الجزائر والكونغو الديمقراطية ووزير الدولة للشؤون الخارجية القطري، سبل الدفع بخريطة الطريق الرامية إلى حل الأزمة الليبية. جاء ذلك في لقاءات منفصلة أجرتها تيتيه على هامش مشاركتها في منتدى أنطاليا الدبلوماسي المنعقد في تركيا.
- تستمر الولايات المتحدة في نشاطها الحيوي لفك الجمود السياسي الليبي، فقد أجرى القائم بأعمال السفير الأمريكي جيريمي برنت، سلسلة لقاءات بطرابلس جمعته مع عبد الحميد الدبيبة وناجي عيسى وعبد السلام الزوبي والطاهر الباعور. وفي سياق متصل، خلال كلمة له أمام مؤتمر المجلس الوطني للعلاقات الأمريكية الليبية، بحضور نائب رئيس المجلس الرئاسي موسى الكوني، استعرض مسعد بولس رؤيته لمستقبل ليبيا القائم على ثلاث مسارات أساسية: اندماج المؤسسات العسكرية والأمنية وتعزيز التعاون الإقليمي بين الشرق والغرب والجنوب وترسيخ الشفافية عبر اقتصاد موحد. كما عقد بولس عدد من اللقاءات للترويج لخطته، شملت عبد الحميد الدبيبة ووزير الخارجية المصري والمبعوثة الأممية.
- زارت المبعوثة الأممية هانا تيتيه، رفقة نائبتها ستيفاني خوري، مدينة مصراتة، والتقت بمجلس المدينة البلدي والمكونات الاجتماعية بالمدينة، تزامناً مع وقفة احتجاجية لأهالي المدينة للتعبير عن رفضهم لمبادرة مسعد بولس، التي تقترح تولي صدام حفتر رئاسة المجلس الرئاسي بدلاً من محمد المنفي، فيما يتم الإبقاء على عبد الحميد الدبيبة رئيساً لحكومة موحدة.
- أعلن عدد من أهالي وناشطي مصراتة في اجتماعهم رفضهم لما وصفوه بـ " الاتفاق المشبوه "، معتبرين أنه يؤسس لحكم العائلات ويجر البلاد إلى ضياع مقدراتها وفقدان سيادتها. وأكد المجتمعون في بيانهم أن كل من انخرط في " صفقة تقسيم إيرادات الدولة أو

تقاسم السلطة السياسية والعسكرية لا يمثل إلا نفسه"، معلنين رفضهم لما وصفوه بالصفقة التي عقدت بقيادة مسعد بولس ورفض أي دور للأطراف المشاركة فيها في مستقبل البلاد.

- بحث السفير البريطاني لدى ليبيا مارتن رينولدز، مع كل من خليفة حفتر ومحمد المنفي وعبد الحميد الدبيبة، تطورات العملية السياسية في ليبيا والدفع بها قدمًا، بما يسهم في توحيد المؤسسات وتهيئة البلاد لإجراء الانتخابات العامة.
- وجه رئيس المجلس الرئاسي خطابا رسميا إلى رئيس حكومة الوحدة الوطنية، دعا فيه إلى ضرورة استكمال الإجراءات القانونية والدستورية المتعلقة بالتعديل الوزاري وسد الشواغر في تشكيل الحكومة التي نالت الثقة في 9 مارس الماضي. وأكد المنفي أن أداء اليمين القانونية أمامه، وفق أحكام المادة (181) من القانون رقم (4) لسنة 2014، يُعد شرطا أساسيا لاكتساب الوزراء الصفة القانونية والاختصاص الدستوري لمباشرة مهامهم.
- وجه المجلس الرئاسي خطابا إلى رئيس حكومة الوحدة الوطنية، يقضي بالإيقاف الفوري لوزير الخارجية طاهر البوعور عن ممارسة أي مهام تتعلق بالتمثيل الخارجي للدولة. واعتبر المجلس الرئاسي أن تكليف الباعور بتسيير شؤون ديوان وزارة الخارجية إجراء غير قانوني. وفي سياق متصل، دعا المجلس الرئاسي الحكومة إلى ضرورة عرض مرشح لشغل منصب وزير الخارجية وفق الأصول المقررة لـ " ضمان وحدة القرار التنفيذي وتحصين موقف الدولة في محيطها الدولي ".

4- المحور السياسي الخارجي

يتناول هذا المحور 3 ملفات رئيسية: اللقاءات والزيارات والتصريحات الرسمية، السياسات والقرارات، وأخيرا، النفوذ السياسي الإقليمي والدولي.

اللقاءات والتصريحات الرسمية

- أجرى وزير الخارجية اليوناني جورجوس جيرابتريتيس، زيارة رسمية إلى العاصمة طرابلس، التقى خلالها بكل من رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدبيبة ووزير خارجيته الطاهر الباعور ورئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي. تركزت المباحثات على عدد من

الملفات الحيوية، في مقدمتها ملف ترسيم الحدود البحرية، حيث يُنتظر بحث جدول زمني لعقد جولة جديدة من المفاوضات التقنية بشأن تحديد المناطق البحرية، على أن تُعقد هذه الجولة في العاصمة الليبية. كما شملت المحادثات ملفات التعاون الاقتصادي بين البلدين، إلى جانب مناقشة تدفقات الهجرة غير الشرعية عبر المتوسط.

- شارك عبد الحميد الدبيبة في أعمال الدورة الخامسة لـ منتدى أنطاليا الدبلوماسي 2026، المنعقد في مدينة أنطاليا التركية بدعوة من الرئيس رجب طيب أردوغان. وعلى هامش المنتدى، عقد الدبيبة سلسلة لقاءات ثنائية، شملت رئيس مجلس الوزراء القطري ونظيره الصربي ووزيري خارجية روسيا ومصر والرئيس التركي ومسعد بولس.
- أجرى الطاهر الباعور زيارة رسمية لروسيا الاتحادية، التقى خلالها بنظيره الروسي سيرغي لافروف الذي أكد بأن الخطوات العملية لتنشيط العلاقات الثنائية لا يمكن اتخاذها فعليا إلا بعد استقرار الوضع في ليبيا، معلنا الاتفاق على استئناف عمل القنصلية العامة الروسية في أقرب وقت إلى جانب السفارة الروسية في طرابلس. كما أشار إلى أن موسكو تتطلع إلى مشاركة ليبيا في القمة الثالثة " روسيا – أفريقيا "، إلى جانب استمرار التنسيق ضمن منتدى التعاون الروسي-العربي.
- جرى انعقاد اللجنة الليبية – الروسية المشتركة في موسكو، بعد انقطاع دام 25 عامًا، وأفادت حكومة الوحدة الوطنية بأن الاجتماع ركز على الاستعدادات لإعادة تشغيل جلسات اللجنة بعد سنوات من الجمود، بما في ذلك تحديد البرامج والمشاريع المقترحة في العديد من القطاعات الحيوية لعرضها في جلسة قادمة.
- بحث قائد القيادة العامة المشير خليفة حفتر مع سفير روسيا لدى ليبيا حيدر أغانين، تعزيز التنسيق المشترك في مجالات مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة العابرة للحدود، بما يسهم في دعم الأمن والاستقرار في المنطقة.
- نقل الطاهر الباعور رسالة شفهية من عبد الحميد الدبيبة إلى رئيس وزراء النيجر علي الأمين زين، الذي التقاه في العاصمة نيامي. وقالت وزارة الخارجية إن الرسالة الشفهية التي نقلها الباعور تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين، مشيرة إلى أن الباعور استعرض مع رئيس

وزراء النيجر العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها وتعزيزها في مختلف المجالات. وتعد هذه الزيارة هي الأولى من نوعها منذ توتر العلاقات بين طرابلس ونيامي في مارس الماضي، وذلك إثر اعتقال السلطات النيجرية شخصيتين عسكريتين.

ثانيًا: مؤشرات الأحداث

يتضمن هذا القسم وضع مؤشرات لتطورات الأحداث التي تم استعراضها في القسم السابق، وذلك على المستوى الأمني والعسكري، الاقتصادي والتجاري، السياسي الداخلي، وأخيرا السياسي الخارجي.

1- المؤشرات الأمنية والعسكرية

تتمثل المؤشرات الأمنية والعسكرية خلال النصف الثاني من شهر أبريل 2026، في التالي:

- **على مستوى التشكيلات المسلحة**، شهدت هذه الفترة لقاءين بين قادة التشكيلات المسلحة ومسؤولين عسكريين أجانب. **الأول**، لقاء خالد حفتر مع رئيس هيئة الأركان المشتركة الأردني، وتوقيع اتفاقية تعاون أمني وعسكري مشترك مع الأردن. ويبدو أن منحنى هذا التعاون مستمر ومتصاعد، بشكل دوري، فلا يمكن الحديث عن لقاءات أو اتفاقيات عابرة، حيث يبدو أن الأردن سوف تبرز في المشهد الأمني والعسكري في شرق ليبيا، لتكون أحد الجهات الرئيسية التي تتولى تدريب قوات الشرق عسكريا. **الثاني**، لقاء صدام حفتر في مالطا مع وزير الداخلية والدفاع والأمن المالطي، وهو لقاء يأتي في ظل مؤشر متصاعد على تعزيز التواصل والتعاون مع مالطا، في سياق ديناميكيات التفاعل في شرق المتوسط. وإذا ما تم الربط بين زيارة خالد للأدرن وزيارة صدام لمالطا، فإن ذلك كاف للتأكيد على استحواذ أبناء حفتر على أدوار السياسة الخارجية والدفاعية، في ظل غياب كامل لوزيري الدفاع والخارجية في حكومة حماد.

وفي الداخل، عقد خالد حفتر اجتماعًا مع عدد من القيادات الأمنية من مكوّن التبو، وهو لقاء يمكن قراءته في سياق تعزيز السيطرة على الجنوب الليبي والحدود هناك، بالأخص عملية احتواء " غرفة تحرير الجنوب ". وأخيرا، على مستوى التشكيلات المسلحة، أكد تقرير الخبراء على نفوذ التشكيلات المسلحة داخل مؤسسات الدولة بشكل يعطل آليات الرقابة، وهو مؤشر مدعوم بتقارير أممية على استمرار هذه المعضلة التي تسبب فوضى أمنية في ليبيا، بالأخص في المنطقة الغربية التي تغيب فيها السيطرة المركزية عليها، وبالتالي مؤشر على استمرار فشل جهود حكومة الدبيبة في حل هذه المعضلة، والذي كرس من أجلها العديد من الخطط.

- **على مستوى المواجهات الأمنية والعسكرية**، وهنا مؤشر إيجابي، حيث لم يتم رصد طيلة شهر إبريل أي مواجهات أمنية وعسكرية، سواء في شرق وغرب ليبيا. ولكن لا يمكن الحديث عن ظاهرة راسخة، إذ يتطلب ذلك استمرارها على فترات زمنية طويلة، وهو ما يستدعي مراقبة هذا الملف عن كثب.
- **على مستوى الجرائم المنظمة وأمن الحدود**، **أولا** استمرار تصاعد ظاهرة الهجرة الغير شرعية، بين ضبط وإيقاف مهاجرين وترحيل آخرين، بجانب إنقاذ عددا منهم في مياه المتوسط وغرق آخرين. **ثانيا** نشاط عمليات تجارة المخدرات، ورصد حالات تهريب السلع والبضائع، مع عدم رصد تهريب للوقود. **ثالثا**، استمرار معضلة الحدود الجنوبية، وقد كشف تقرير الخبراء الأممي عن معطيات موسعة بشأن استخدام جنوب ليبيا كمنصة لوجستية رئيسية في دعم قوات الدعم السريع السودانية.
- **على مستوى التسليح والتدريبات المشتركة**، شهدت هذه الفترة تمرينين دوليين، **الأول** على الأراضي الليبية وهو تمرين فلينتلوك، و**الثاني** في تركيا وهو تمرين إفيس. المشترك بين التمرينين هو مشاركة قوات الشرق والغرب الليبيين فيهما، في مؤشر على تصاعد الجهود الأمريكية والمدعومة تركيًا، لتوحيد هذه القوات، وهي مهمة ليست بـ اليسيرة، لكن الجهود المكثفة والمتتابعة مع الإرادة الأمريكية الحقيقية، يمكن أن يحدثا اختراقا في هذا الملف المعقد. لكن، حتى وإن حدث تطورا إيجابيا في هذا

الملف، فليس شرطا أن يقود لحل الأزمة الليبية، إذ أن المقاربة الأمريكية للحل تقوم على تقسيم النفوذ بين أسرتي حفتر والدبيبة. وبالتالي ستحاول الولايات المتحدة أن تخلف مصفوفة من المصالح المشتركة بين الأسرتين من وراء توحيد السلطة والمؤسسة العسكرية، وهو ما سيجعل هذا الحل مؤقتًا ومرهونًا بالحفاظ موازين القوى بين الأسرتين في الشرق والغرب.

2- المؤشرات الاقتصادية والتجارية

تتمثل المؤشرات الاقتصادية والتجارية خلال النصف الثاني من شهر أبريل 2026، في التالي:

- **على مستوى الاستثمارات والتبادلات التجارية، أولا**، انعكس الانقسام السياسي بشكل سلبي على هذا الملف، من خلال تضارب قرارات حكومتي الشرق والغرب تجاه الدولار الجمركي، وهو الملف الذي من شأنه التأثير على التبادلات التجارية بين ليبيا والعالم الخارجي.

كما لهذا الانقسام تداعيات داخلية، فـ حسب الخبراء، وجود سعرين لاحتساب الرسوم داخل دولة واحدة يعني عملياً وجود نظامين جمركيين، مما يخلق بيئة غير متكافئة للمنافسة تدفع المستوردين إلى توجيه شحناتهم نحو الموانئ التي تعتمد تكلفة أقل، ما يؤدي إلى إعادة توزيع غير متوازن للتجارة، ويخلق فروقاً سعرية داخل السوق المحلي.

ثانيا، على مستوى المباحثات، تركز الحراك التجاري والاقتصادي مع الولايات المتحدة والصين، بـ النسبة لـ الجانب الأمريكي كان ذلك عبر مباحثات كل من ناجي عيسى مع كبرى الشركات الأمريكية في واشنطن والدبيبة مع المبعوث الأمريكي في طرابلس. أما الصين فكانت عبر لقاء وزير الاقتصاد في حكومة الدبيبة مع السفير الصيني في طرابلس. وتعكس هذه المباحثات تصاعد للتنافس الدولي بين الولايات المتحدة والصين حول ليبيا من بوابة الاقتصاد والاستثمارات.

- **على مستوى المؤسسة الوطنية للنفط**، استمرارا لجهود المؤسسة الوطنية للنفط لتعظيم الإنتاج النفطي، وقعت المؤسسة مذكرة تفاهم مع شركة شيفرون الأمريكية لإجراء دراسة مشتركة لتقييم النفط والغاز الصخري في عدد من الأحواض الرسوبية. كما أن الحرب الأخيرة مع إيران وتداعيات إغلاق مضيف هرمز يدفع بعض الشركات الدولية في قطاع النفط لتعويض خسائرها من السوق الليبي، كما حدث مع شركة توتال إنيرجيز، وهو ما يضاعف من أهمية خطط المؤسسة لزيادة الإنتاج النفطي، ويشكل عامل محفز لإنهاء الانقسام السياسي الذي هو ضرورة لنجاح وضمان فاعلية هذه الخطط. خاصة وأن هذا الانقسام أنتج على الهامش فساد مؤسساتيا كبيرا، وهو ما رصده تقرير الخبراء الأممي حول دور شركة أركنو وصدام حفتر وإبراهيم الدبيبة وتورطهما في الفساد المستشري في قطاع الطاقة.

- **على مستوى المصرف المركزي**، أعلن محافظ المصرف عن خطة نقدية تستهدف خفض سعر صرف الدولار في السوق الموازية إلى ما دون مستوى 7 دنانير، وتقوم على تقليص الفجوة بين السعر الرسمي والموازي. وفي سياق متصل، **قررت مصلحة الجمارك السماح للمسافر بإخراج حتى 5 آلاف دولار أمريكي، بعدما كان 10 آلاف دولار.**

وبالربط بين التطورين، فـ هناك تخوف من إخراج كميات كبيرة من العملة الصعبة خارج البلاد، لكن تظل هذه التخوفات طالما لم يتم معالجة الأزمة البنيوية في الاقتصادي الليبي الريعي، والذي يتطلب تنويع الإنتاج، لتقليل الاعتماد على الاستيراد، وهي الوسيلة الأكثر نجاعة في تقليل إخراج العملة الصعبة، ومن ثم التأثير إيجابا على سعر الصرف

3- المؤشرات السياسية الداخلية

تتمثل المؤشرات السياسية الداخلية خلال النصف الثاني من شهر أبريل 2026، في التالي:

- على مستوى الصراع بين الشرق والغرب وجهود الحل، كانت هناك العديد من التطورات النوعية:

التطورات الإيجابية: **أولا**، إعلان المبعوثة الأممية تقدم المسارات الأربعة للحوار المهيكل في صياغة توصيات تهدف إلى تهيئة بيئة مواتية لإجراء انتخابات وطنية. **ثانيا**، تشكيل البعثة الأممية الطاولة المصغرة واتفاق أعضائها على إعادة تشكيل مجلس المفوضية وعلى مواصلة مشاوراتهم للتوصل إلى قوانين انتخابية توافقية. ولكن تجدر الإشارة بأن عقد الطاولة المصغرة هو مؤشر على فشل الخطة الرئيسية لـ خريطة الطريق في تحقيق أهدافها. فهل تملك هذه الطاولة القدرة على إنجاز ما فشل فيه مجلسي النواب والدولة في تحقيقه، خاصة وأن المهمة الموكلة للطاولة هي التي كانت موكلة للمجلسين، مع العلم أيضا بأن مجلسي النواب والدولة ممثلان في هذه الطاولة، لكن الإضافة هي تمثل حكومة الدبيبة والقيادة العامة، فهل هذا التمثيل يزيد من فاعلية هذه الخطوة؟

ثالثا، بالتزامن مع تشكيل الطاولة المصغرة، عقدت المبعوثة الأممية لقاءات مكثفة مع المنفي والدبيبة ووزير خارجية الجزائر والكونغو الديموقراطية ووزير الدولة القطري، بجانب لقاءات عقدتها نائبة المبعوثة الأممية مع خليفة حفتر ونجليه صدام وخالد، في خطوة تستهدف على الأغلب حشد الدعم لخطوة الطاولة المصغرة، لذلك يلاحظ عقد لقاءات مع الفرقاء في شرق وغرب البلاد، وبينما تولت المبعوثة اللقاء بفرقاء الغرب، شملت لقاءات نائبتها فرقاء الشرق.

التطورات السلبية: **أولا**، إبداء المبعوثة الأممية أسفها لعدم إحراز التقدم المرجو في خريطة الطريق التي سبق أن طرحتها. **ثانيا**، زيادة حدة الانقسام الليبي حول المقترح الأمريكي للحل السياسي، بالأخص المكونات السياسية والاجتماعية في مصراتة. فهل

لذلك علاقة بالاجتماع الذي عقدته المبعوثة الأممية مع المجلس البلدي بمصراتة، وإذا كان كذلك، فهل بدافع تقريب وجهات النظر بين المدينة والمقترح الأمريكي أم العكس محاولة لاستغلال الحدث للترويج للرؤية الأممية الموازية للرؤية الأمريكية؟ **ثالثا**، تراجع المنفي عن موقفه بدعوة الدبيبة لأداء التشكيل الوزاري الجديد الذي اختاره اليمين القانونية أمامه. وتوجيه المنفي خطابا إلى الدبيبة لتعين وزير خارجية جديد بديل للطاهر الباعور. والتطوران الأخيران مؤشر على تعزيز الانقسام والتوتر داخل المعسكر ذاته في الغرب الليبي.

4- المؤشرات السياسية الخارجية

تتمثل المؤشرات السياسية الخارجية خلال النصف الثاني من شهر أبريل 2026، في التالي:

- على مستوى الزيارات الرسمية، شهدت هذه الفترة لأول مرة منذ شهور حراكا نشطا، بالأخص على مستوى الزيارات السياسية، حيث أجرى الطاهر الباعور زيارتين رسميتين، الأولى لروسيا الاتحادية التقى خلالها بنظيره الروسي سيرغي لافروف، الثانية للنيجر حيث التقى رئيس الوزراء. كما أجرى الدبيبة زيارة رسمية لتركيا، للمشاركة في منتدى أنطاليا الدبلوماسي 2026، وعلى هامش المنتدى، عقد الدبيبة سلسلة لقاءات ثنائية، مع نظيريه القطري والصربي ووزيري خارجية روسيا ومصر والرئيس التركي ومسعد بولس. وبالنظر بشكل خاص لهذه اللقاءات:
  - بالنسبة لروسيا فيبدو أن هناك رغبة مشتركة من طرابلس وموسكو لتعزيز العلاقات، طرابلس تريد تعزيز موقعها السياسي في مواجهة الشرق الذي يربطه علاقات استراتيجية مع روسيا، والأخيرة بدورها تريد موازنة الدور الأمريكي المتصاعد في ليبيا، سواء على مستوى الانخراط في جهود الحل السياسي أو ملف الطاقة. لكن التصريح الذي أدلى به لافروف بأن الخطوات العملية لتنشيط العلاقات الثنائية لا يمكن اتخاذها فعليا إلا بعد استقرار الوضع في ليبيا، ترسل برسائل سلبية حول المدى الذي يمكن أن تصل

إليه العلاقات بين الطرفين، خاصة إذا ما وُضع في الحسبان تطور العلاقات بين طرابلس وكييف، وهو الأمر الذي يزيد حجم الهوة بين موسكو وطرابلس.

- **أما اليونان، فإنها تحاول إصلاح علاقاتها مع طرابلس في الوقت الذي تعزز فيها علاقاتها مع بنغازي، في محاولة لإحداث توازن في علاقاتها بين الشرق والغرب، كشرط أساسي لتحقيق هدفها الرئيسي في ملف ترسيم الحدود البحرية، بالأخص تحديد المناطق البحرية.**
- **أخيرا مصر، يعد لقاء الدبيبة بوزير الخارجية المصري تطور لافت، إذ يخيم الجمود على العلاقات بين طرابلس والقاهر، وكانت هنا في الشهور الأخيرة مساعي مصرية لإصلاح العلاقات وفك هذا الجمود، ربما هو ما ساهم في عقد هذا اللقاء، فهل يمكن أن يشهد هذا الملف تطورات أكبر؟**

ثالثًا: تقارير وتحليلات

يتضمن هذا القسم رصد لأهم التقارير والتحليلات التي تناولت الشأن الليبي خلال هذه الفترة، ويمكن تناولها على النحو التالي:

- **في تقرير نشرته صحيفة العربي الجديد**، تناول الكاتب الخطط الأممية والأمريكية للحل السياسي للأزمة الليبية، مشيرا للحوار المهيكل، حيث أكد على إشكالية الفجوة الكبيرة بين ما يُناقش داخل قاعات الحوار، وبين ما يجري خارجها من تحولات تعيد رسم مسارات التأثير على الملف الليبي. كما تطرق الكاتب لمدى قدرة الحوار على معالجة جذور الأزمة، خصوصاً في تفكك المؤسسات وتضارب الشرعيات وتداخل الأمني بالسياسي، في ظل عدم امتلاك البعثة أدوات ضغط فعالة، واستمرار قدرة الأطراف على المماطلة والتعقيد. وفي مقابل خريطة الطريق، تناول الكاتب المسار الآخر الذي يركز على مراكز القوة الفعلية، ويقوده مسعد بولس، من خلال جمع ممثلين عن الدبيبة وحفتر، حول طاولة ثنائية تبحث الملفات الأكثر اتصالاً بالواقع، ملفي توحيد المالية العامة والمؤسسة العسكرية، مؤكدا على تحقيق اختراقاً نسبياً فيهما. هذا التقدم الأميركي في نظر الكاتب،

وضع البعثة أمام تحدٍّ حقيقي يتعلق بقدرتها على الحفاظ على موقعها إطاراً جامعاً، ويبدو هذا واضحاً في صمتها المطبق إزاء الانخراط الأميركي. وخلص الكاتب إلى أن الرهان على حوار شامل يستوعب مختلف الأطياف، كما هو الوضع في الحوار المهيكل، ضروري لضمان استدامة أي تسوية، لكن التجربة الليبية أظهرت أن اتساع التمثيل لا يؤدي بالضرورة إلى فعالية أكبر.

- **في تقرير نشرته صحيفة الوسط، تناول الكاتب دلالات انعقاد اللجنة الليبية – الروسية المشتركة في موسكو، بعد انقطاع دام 25 عامًا، وهل تعد لقاءات مسؤولي حكومة الوحدة الوطنية مع نظرائهم الروس كلقاء الباعور ولافروف، تحولاً استراتيجيًا؟ وما أهداف روسيا من وراءها؟ وأشار التقرير إلى انعقاد هذه اللجنة يحمل دلالات سياسية مهمة، لكنه في جوهره يظل أقرب إلى خطوة بروتوكولية تفرضها طبيعة المرحلة الانتقالية والانقسام القائم في ليبيا، أكثر من كونه تحولاً استراتيجيًا حاسمًا؛ فـ المشهد الداخلي لا يزال منقسمًا في ليبيا، وهو ما يجعل أي انفتاح على روسيا أو غيرها محكومًا بحسابات جزئية، في ظل غياب سلطة موحدة قادرة على صياغة سياسة خارجية متماسكة. كما ألمح الكاتب إلى أن هذا التحرك يأتي ضمن سياق تنافس دولي واضح، حيث تسعى الولايات المتحدة إلى إدارة الملف الليبي والحد من النفوذ الروسي دون الوصول إلى صدام مباشر. وأخيرا، تحدث التقرير عن العامل الأوكراني في هذا الملف، خاصة محاولات روسيا تحييد دور كييف التي تعيش معها حربًا، في خريطة النفوذ في ليبيا، ما يدفع موسكو لتوسيع حضورها في الغرب الليبي، إلا أن تأثير هذا التنافس لا يزال محدودًا مقارنة بالتنافس الأمريكي – الروسي.**
- **في مقال نشرته جريدة وول ستريت جورنال، تناول الكاتب تدريبات فيلنتوك 26، باعتبارها الأداة العسكرية الأبرز لتنفيذ الاستراتيجية الأمريكية لخنق النفوذ الروسي المتصاعد، عبر توحيد المؤسسة العسكرية، مشيرا إلى أن السياسة الأمريكية تجاه الملف الليبي تشهد تحولا جذريا، حيث لم تعد واشنطن تكتفي بدور المراقب أو الوسيط**

الدبلوماسي البعيد، بل انتقلت إلى مرحلة المبادرة الهجومية، وهو ما يتجلى في قيادة تدريبات فلينتلوك 26.

ورأى الكاتب بأن هذا الهدف يعد طموح للغاية، إذ يصطدم بالواقع على الأرض، حيث سمح الفراغ في السلطة والانقسام السياسي بين معسكرين متنافسين في الشرق والغرب، لـ روسيا بالتدخل لدعم أطراف بعينها في ليبيا، ومنها انطلقت موسكو لدعم حلفائها في دول الساحل وأفريقيا، حيث وضعت نصب عينها السيطرة على احتياطات الذهب والألماس والمعادن. وأشار الكاتب إلى أن محاولة الوساطة التي تقودها الولايات المتحدة في ليبيا لتوحيد المؤسسة العسكرية، تستخدم " جزرة " الاستثناء من قرار حظر التسليح المفروض من مجلس الأمن، وفي حال نجح الفريقين المتنافسين بـ ليبيا في التعاون لإنشاء قيادة عسكرية مشتركة. غير أن الكاتب خلص إلى أن الطريق لتحقيق هذا الهدف مازال طويلا، فـ عملية بناء الثقة طويلة، لكن المبادرات على غرار تدريبات (فلينتلوك) تشير إلى أن ليبيا بدأت تتحرك إلى الأمام بالفعل.

المركز الليبي
لبناء المؤشرات

LIBC

LIBYAN INDICATORS
BUILDING CENTER

www.libc.ly libya_rasd@lcsms.info libya.rasd Libyarasd Libyarasd